Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكر الدس والتآمر

حتى ان هؤلاء المنافقين بلغ بهم الحرص على الاطاحة بوحدة المسلمين الى أن اتخذوا لهم وكرا يجتمعون فيه لتدبير المؤامرات وتنسيق الدسائس للتفريق بين المسلمين .

ولكي يتمكنوا من فعل ذلك بحرية تامة بنوا لهم مسجدا يتظاهرون فيه بأداء الصلوات ، ولما كان لهم حكم المسلمين لاعتناقهم الاسلام ظاهرا ، لم يمنعهم احد من اقامة هذا المسجد .

الا انه لم يمض وقت طويل على بناء هذا المسجد ، حتى تبلغ الرسول (ص) ان هذا المسجد انما بناه المنافقون ليتخذوا منه ستارا لحبك الدسائس ورسم الخطط للاضرار بوحدة الامة وسلامتها ، وبعد ان تاكد الرسول (ص) من هذه الحقيقة أمر بهدم هذا المسجد ، الذي لم يكن في حقيقته الا وكرا للتآمر ضد الاسلام والمسلمين . وفي المنافقين الذين بنوا هذا المسجد ، انزل الله تعالى قوله :

« والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصاء لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفن ان اردنا الا الحسنى ، والله يشهد انهم لكاذبون » (٩٣)

« لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم » .

طرد المنافقين من المسجد النبوي

غير أن هدم النبي صلى الله عليه وسلم لوكر تآمر

(٩٣) التوبة ١٠٧ .

(٩٤) التوبة ١١٠ .